وقال أبو سليمان في حديث مجاهد أنه قال وأحاطت به خطيئته قال هو الران .

الران والرين لغتان وهو ما يغشى القلب ويتخ من ظلمة الذنوب قال ا تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون .

جاء في التفسير طبع على قلوبهم .

ويقال ران يرين رينا ورانا كما يقال عابه عيبا وعابا وذامه ذيما وذاما ومثله مخ رير ورار أي رخو رقيق قال الشاعر أرار ا مخك في السلامى إلى كم بالحنين تشوقينا وقال أبو سليمان في حديث مجاهد أنه قال من أسماء مكة بكة وهي أم رحم وهي أم القرى وهي كوثى وهي الباسة .

حدثنيه محمد بن نافع أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي أخبرنا أبو الوليد الأزرقي أخبرني جدي عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن مجاهد .

أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال إنما سميت مكة مكة لأن الشيء فيها ضيق يقال مكني الشيء إذا ضاق عني .

وسميت بكة لأن الناس يتباكون فيها أي يتزاحمون .

والرحم الرحمة .

يقال رحمته رحمة ورحما ومرحمة